

رحلة فنية داخل القطار



محمد علي الشاذلي

شعر

منظومة شعرية كاملة فى جزئين من البداية الى
النهاية وهذا هو الجزء الأول
محمد على الشاذلى

تصميم الغلاف والإخراج الفنى
- فاروق على صادق



إهداء

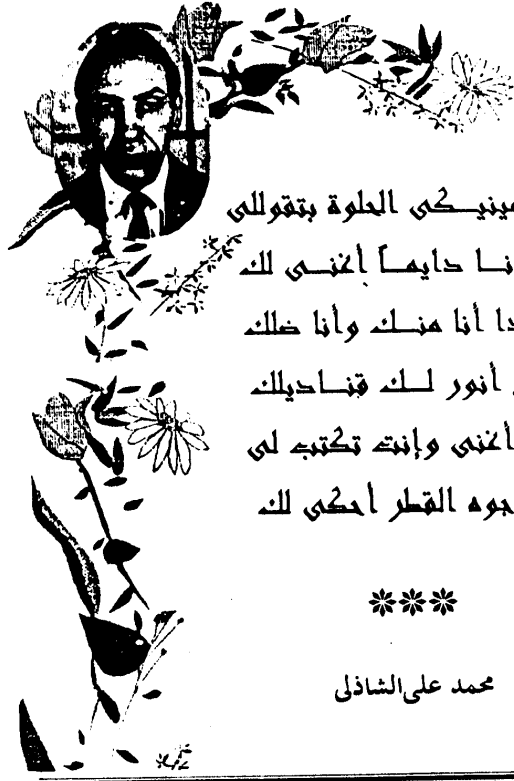
إلى :

إلى من تركنى لأوجه نفسى

وأغرق فى متاهات الحياه

ومازلت أسمعى وصوت الحقيقة

يغنى ويشدو فى كل إتجاه



مبينكى الحلوة بتقوللى
أنا دائماً أحنى لك
دا أنا منك وأنا ضلك
ح أنور لك قناديلك
وأحنى وإننت تكتبى لى
وجوه القطر أحنى لك

محمد على الشاذلى

رحلة فنية داخل القطر رحلة فنية داخل القطر رحلة فنية داخل القطر رحلة فنية داخل القطر



الشاذلي

ورحلته الفنية

بقلم الناقد : محمد السيد عباس

الشاعر محمد علي الشاذلي من شعراء العامية
ثمنين ينتمون إلى جيل الستينات .. وهو أيضا يكتب
القصة القصيرة والدراسات .. صدرت له عدة كتب
ودواوين بشعر العامية .

١- ديوان شعر عاميه بعنوان (مشاوير) صدر عام ١٩٩٢.

٢- ديوان شعر عاميه بعنوان (أحدث الاغاني) .

٣- كتاب يتضمن دراسة عن الادمان بعنوان (دعوة للشباب).

٤- مجموعة قصص قصيرة بعنوان (الحقيبة رقم ٣).

٥- ديوان شعر عامية بعنوان (موت يا حمار) .

- وقد حصل على العديد من الجوائز وشهادات

التقدير منها فاز بالمركز الأول والثاني عن أعوام

١٩٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ في المسابقة

السنوية عن الفنان الراحل زكريا الحجاوي .

- وحصل على المركز الثاني في مسابقة كريetas

الدولية عام ١٩٩٣ .

- وحصل على المركز الأول عن أوبريت الشهيد

محمد الدرہ بلبنان .

- وحصل على شهادة تقدير عن أغنية دنيا يا دنيا فى

مهرجان الأغنية سوريا.

- وكرمه مديرية الثقافة بالقاهرة عام ١٩٩٤ .

وإذا استعرضنا مجمل أعمال الشاعر الشاذلى فى
شعر العامية نلاحظ حرصه الشديد على الالتزام
بموسيقى الشعر كما هى فى أصولها التقليدية مع
الالتزام بالقافية..

ومن السمات الأساسية التى تميز كتاباته شفافيه
الاسلوب والصدق والعمق فى تناول عند طرح قضايا
التي يستقيها من ينباع عديده كتحافله بالاحداث
العالمية والمحلية وتعرضه للمشاكل الاجتماعية يقدمها
باسلوب نقدى وتجسيدها فى أساليب وتشكيلات فنيه
وجماليه لا تنفصل عن نسيج العمل الذى يقدمه بعيدا
عن الإغتراب فى محاولات التجديد وبعيدا عن السير
وراء الأساليب المبتدعة لبعض شعراء العامية

والمحدثين التى ترتكز أساسا على الغموض و الرمز
 (فالشاذلى شاعر يضع أمامه دائما منهجا يحتذى به
 وهو البساطة والصدق وهما أصل فن الزجل) يقدم لنا
 لونا متفردا فيدير نظما شعريا حواريا اشبه بالقصة
 والرواية المسرحية وهذا اللون مازال يحتفظ به ويقدمه
 منذ بداياته وحتى الآن وأتذكر تلك المقدمة التى قدمه
 بها الزجال الكبير كامل حسنى فى ديوان الشاذلى الأول
 (مشاوير-سنة ١٩٩٢) ويقول الأستاذ كامل حسنى
 عنه) كتابات الشاذلى تذكرنى بأقاصيص وأدب الشاعر
 الفيلسوف النمساوى العالمى (هانس كريستيان
 اندرسون) وللأسف فان هذا الشكل قد اندثر وانقرض
 ليقوم ثمانية فى أزجال الشاذلى وهو لن يحتاجه فن
 الزجل ليتخذ لنفسه أفق أوسع وأيضاً أرحب إذ يمهد
 لأن يكون الزجل لغة الرواية المسرحية الجميلة الممتعة
 وهذا أمل) .

ويظهر هذا التشكيل الفني من خلال هذه المنظومة
الشعرية التي يتضمنها هذا الكتاب والذي اختار له الشاعر
عنوان (رحلة فنية داخل القطار) وذلك بمناسبة انعقاد
مهرجان الأغنية الدولي السابع بالقاهرة .
وفي هذه المنظومة الشعرية التي اعتبرها الشاعر
الجزء الأول وهذا يدل على أن هناك جزءا ثانيا سيقدمه
فيما بعد يقول في الحلقة الأولى .

و بنسافر مع الأيام . .

مصاحبانا أمانينا..

ما بين فرحة

وبين ألم

و ماشى عمرنا بينا

وناسيين المراسى فين

و فين الراحه للتايهين

وبرضه بشوقنا نتمنى

ليالى حلوه جياننا..

وأهى أيام

وبتعدى ..

جميلة بحلمها الوردى

وخلال احدى رحلات الشاعر الى القاهرة ليقدم

أعماله هناك يلتقى فى القطار بأحدى الفنانات التى يدق

لها قلبه من أول وهله فيقع أسيرا فى هواها ، يقول:

دق قلبى وقال لى آه

السكات أفضل طريقه

من ساعات الانتظار

مهما كانت ذوق رقيقه

فجرها زى النهار

يوم ما أفكر لما أسافر

يبقى عيد والقطر ماشى

وف خيالى الابتسامه

لما نوصل بالسلامه

ويواصل الشاعر وصف رحلته بصحبته رفيقته

التي يهواها وصفا يشبه الى حد ما مقاطع السيناريو

فيقول:

لما نوصل بالسلامه

حتى وإحنا ف الميدان

بعد ما نعدى الاشارة

تركب التاكسى ف أمان

وتفارقنسى بالاشاره

أو بضحكه من بعيد

أرجع الفندق واريّح

وأما أحس النوم يريّح

بأبقى ف الأحلام سعيد

انتظرها لما ترجع

تجى وأتطمئن عليها

بابتسامه وكلمه حلوه

قلبي يستقبل عندها

وفى رحله العودة يلتقى بمحبوبته ويصف

جمالها وما يحدث بينهما فيقول :

نركب التوربينى تانى

اللى رايح اسكندريه

نحكي ف نصوص الأغاني

بعد ما نريـح شويه

بالأدب أخلاق وذوق

والهدوء ع الشكل لايق

باصه للأحلام وفوق

زى جو النسمه رايق
تلفت الإلتظار إليها
حبها للفن غالى
تعشقه ويبان عليها
مستوى جيد وعالى
رحله يطويها الزمان
صعبه مشدوده بمخاطر
رغم إحساس الأمان
كل ما تفكر نسافر
ويحدث بينهما شئ ما يفترقان على أثره.
ويتألم على فراقها وهجرها بعد أن أصبح أسيرا هواها
ويعبر عن أحساسه بهذا الالم وكأنه يستعذب هذا الأسر
فيقول:
والنهايه صدمه كانت
ضيعت حلم الليالى

باختلافنا الحالة ساءت
 شئ ماكان يخطر فى بالى
 المظاهر عشنا فيها
 من زمان واخدين عليها
 السبب ماكانش ظاهر
 إلى أن يقول :
 مهما رحنا ولا جينا
 مستحيل يحصل ده منك
 ولا منه ذنبى إليه
 أعمل إيه فى البعد عنك
 ده اللى راح تبكيش عليه
 ذكرياتك فيها باقى
 والقلم فيه حبر باقى
 لو نشفا ح يتنه باقى

وانتى حبك لسه باقى
ع الورق مليون وفاضى
زى قلبى مش بيكدب
ده إنتى له ذكرى وماضى

وكان الشاعر قد تقدم بأغنية من تأليفه الى أحد
الملحنين ليقوم بتلحينها للاشتراك بها فى أحد
المهرجانات الفنية .. وبعد فترة يفاجأ بأن هذه الأغنية
قد سرقت فكرتها وقدمت بعد ادخال بعض التعديلات
عليها دون الاشارة الى ان الشاعر هو صاحب فكرتها
وتقدم فى مهرجان الأغنية الدولى السابع ويشعر بالظلم
الشديد فيعبر عن مشاعر الحزن التى تكمن داخله
ويقول:

لما صوت الظلم يعلا
يبقى فيه فى الامر شئ
مش بأصدق مهما يعلا

نفسى اسمع صوت جري

صوت يهز الدنيا مره

صوت يدوس الخوف بقوه

وسط كل الناس وبره

وفى ختام الحلقة الثانية والأخيره من هذه

المنظومة الشعرية يقول لمعشوقته التى هجرته:

بس يعنى عايز أقول لك

أنا بأرفض أعيش ميت

عشان سيفى يعيش مرفوع

ومش ح أصرخ لحد الموت

ولا صوتى يعيش فى خضوع

الناقد : محمد السيد عباس

عضو اتحاد كتاب مصر

الاسكندرية عام ٢٠٠١

رحلة فنية داخل القطار

في حلقات

منظومة شعرية كاملة في جزئين

من البداية الى النهاية ...

وهذا هو الجزء الأول ...

محمد على الشاذلي

رحلة فنية داخل القطر

بمناسبة حفل الختام لمهرجان الأغنية الدولي
السابع بالقاهرة وأغنية [أنا بأصرخ] ...

الجزء الأول



الفصل الأول

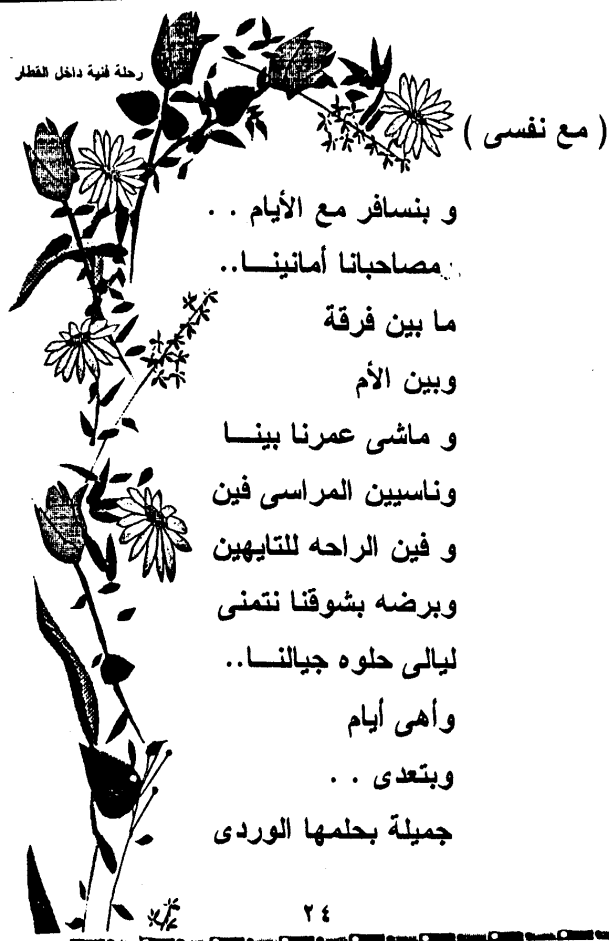
الحلقة الأولى



أ- اللقاء .

ب- حالة نفسية

ج- تأمل



(مع نفسى)

و بنسافر مع الأيام . .

مصاحبانا أمانينا..

ما بين فرقة

وبين الأم

و ماشى عمرنا بينا

وناسيين المراسى فين

و فين الراحة للتايهين

وبرضه بشوقنا نتمنى

ليالى حلوه جياننا..

وأهى أيام

وبتعدى . .

جميلة بحلمها الوردى

(حالة ترقب)

وقفت ف مكانى
فى نص الرصيف
وبالى شاغلنى
بقطر السريع
وجو الطبيعة
مهيأ ..
لطيف
بنسمة جميلة
وعطر الربيع

(لحظة متابعة)

وقرب ..

و صفر ..

و داخل مهدى

و حدد مكانه

فى قلب المحطة

و عالم بتجرى

و عالم تعدى

ودا يجيب له شيله

ودا يجيب له شنطه

ويدخل كأنه يزق العجل

وفيه خلق ياما شاغلها الميعاد

وغيرهم بيسرح فى دنيا الامل
وغيرها شاغلها قساوة البعاد

(بداية الرحلة)



و حتمّ وسافر
فى نفس الطريق
وكل المناظر
صورتها معايا ..
وأنا ف قلب زحمة
كأننى غريق

قابلت السعادة اللى شدت هوايا

(احوال عامه)

و كله بيحلم يعيش الحياه

بفرحه ..

وسعاده

يحقق مراده

و يرسم طريقه

لاى إتجاه

يصون له الأمانه

ويحفظ وداده

– الحلقة الثانية

(حديث النفس)

ح تهرب يا قلبي

من المستحيل

وتفضل ف جنبى

تقوللى

وأقولك

دى يظهر حكاية

مداها طويل

ولما السعادة

تقرب ح أقولك

يا تصبر
لغاية ما يظهر دليل
ياتنسى الحكاية
وسينسى أدلك

(توتر)

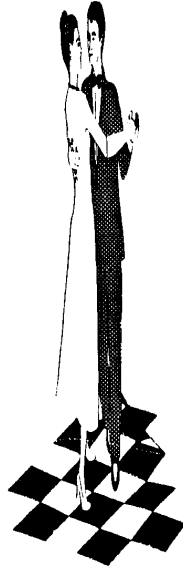
كدابه مرايتك يا عينيا ..
والا أنتِ اللى ضحكتي عليا
معقولة
فى عيون فى الدنيا
تشبهها
يمكن مش هيه

(حركه)

من الحلاوة لسانى سلم
وقاللى إكتب
فى أى ورقة
على التذاكر
على الستاير
وقول بأحبك
بكل رقه
ومد إيدك
بلاش تردد
دى مش ح تلحق تقوللى لاه



(حالة وجدانية)



دى فرحة و سعادة
بتفرض عليا
حكاوى الطفولة
وزهر الشباب
حكاية جميلة
من الذكريات
و لحظة ما بينها
بقت فى الكتاب



(إنطلاق)

عينيكى الحلوه بتقوللى
أنا دايمـا
ح أغنى لك
دا أنا منك
وأنا ضلك
ح أنور لك قناديلك
وأغـنـى
وأنت تكتبلى
وجوه القطر
أحكى لك



(صوتها فى خيالى)

الزوق والرقه ف أخلاقك
خلوتى أحسن بشئ تانى
ح تحير عقلى بأوصافك
وتحير قلبى ووجدانى
أهه كده يبقى انت بتغلبنى
وبعطفك تقدر تأسرنى

(الى القارئ)

وبعد البداية التي عدت معانا
بيكبر ما بيننا الشعور الجميل
تعالى أما أقولك حكاية لقانا
ما أهوانت الصديق المثالي الأصل

وجودك ضرورى
عشان الحقيقة
ورأيك ده غالى
وغاية الكرم
ويارب تطلع دى هيه البرينة
وتوصل لأعلى مكان فى الهرم

ودلوقت
تقدر تكمل معايا
ف رحلة جميلة
بداية و نهاية
تسلى طريقك
وبعد المسافة
ح أسيبك لوحدهك
تشوف الحكاية



– الحلقة الثالثة –

(حالة نفسية)

رحلة ضاعت من خيالي
غيرت معنى الحياه
خبيت ظني . . وآمالي
دق قلبي وقال لي آه

(غضب ساخر)

داف ليلة من ليل السكات
الدنيا غنت غنوتى
بتغنى للحن الحزين
وف لحظة ضاعت فرحتى

حلمى الذى كان ملكى أنا
راحت عليه ويا الزمان
والدنيا قامت سقفت
بتحى نجم المهرجان

(الضيق والألم)

السكات أفضل طريقة
من ساعات الإنتظار
مهما كانت ذوق رقيقة
فجرها زى النهار

(تذكر)

يوم ما أفكر لما أسافر
يبقى عيد والقطر ماشى
وأفضل أسأل روحى عنه

يجرى إليه ..

لو يوم ما جاشى

دف خيالى الإبتسامة

حتى وإحنا . .

فى الميدان

بعد ما نعدى الإشارة

تركب التاكسى ف أمان

وتفارقنى بالإشارة

أو بضحكة . .

من بعيد

أرجع الفندق وأريح

وأبقى متطمّن ..

أكيد ..

وأما أحسّ النوم يريح

بأبقى فى الأحلام سعيد

أنتظرها لما ترجع ..

تيجى وأتطمّن عليها

بإبتسامة وكلمة حلوة ..

قلبي يستقبل عينيها ..

نركب التوربينى ثانى

اللى رايح اسكندرية

نحكى فى نصوص الأغانى

بعد ما نريح شويه

الفصل الثاني

الحلقة الأولى



(صورة عنها)

بالأدب ..

أخلاق وذوق

والهدوء ..

ع الشكل لايق

باصه للأحلام وفوق

زى جو النسمة .. رايق



تلفت الأنظار إليها

حبها ..

للفن غالى

تعشقه ..

ويبان عليها

مستوى ..

جيد وعالى



(التغير)

رحلة يطويها الزمان

صعبه مشدودة بمخاطر

رغم إحساس الأمان

كل ما ن فكر نسافر

والنهاية . .

صدمة كانت

ضيعت . . حلم الليالى

بإختلافنا

الحالة ساعات

شئ ما كان يخطر ف بالى

(بدون سبب)

المظاهر . .

عشنا فيها

والفنون . .

ما فيهاش مظاهر

من زمان واخدين عليها

والسبب

ما كانش ظاهر

*** ٤٣

الحلقة الثانية :

(الهروب من الحقيقة)

يومها قالت
مش ح أغنى
أوح أكلهم
حد ثانى
عن زمانك
أو زمانى
وإحنا يعنى خدنا إيه
غير تعب
والهم جانى



(معنى غريب)

شوف أسامه وقول له ليه ؟!
الزمن غير فى طبعه
كنت أحس بأنه صادق
النهارده . .

مش فى وضعه
خلا طعم الفن . .
حـاـدق

إحنا كان لازم نراجعـه

(عودة للهروب)

القرار كان صعب
أىـــــــــــــــــوه
خد شواهد

حلم طيفى
إوعى ترمى اللوم عليا
غضب عنى
مش بكيفى

كل ماضى وله حقيقه
بس لـو
احلامنا ترجع
لما بس نشوف طريقة
بكره تعرف
أوح تسمع

(أ ل م)

وف ملف الذكريات

ضحكه سكنها الأتيــــن

والأمل لومرة مات

إيه ح يحي المظلومين

الفصل الثالث

الحلقة الأولى

(إستغراب)

مستحيل يحصل ده منك

والا منه ذنبى إيه

أعمل إيه فى البعد عنك

ده اللي راح تبكيش عليه

(حالة وجدانيه)

أمر الحب
ده مش بإيديا
من نظرة
إعجاب وحنين
قلبي عشائك
حب الدنيا
و فضائنا
بحبك عايشين
بقي متعلق بيكي وبيا
لو سبتيه
ح يكلم مين

(عدم الرضا)

إننى فأكره يوم ما شفتك

شفت أحلامى اللى جايه

جوه شباك إبتسامتك

جايه وبتنده عليا

ذكرياتك فيها باقى

والقلـم فيه حبر باقى

لو نشـف ح ينته باقى

و إنتى حبك لسه باقى

ده القلم
بيدور ويكتب
ع الورق
مليان وفاضي
حس بيا
قال ح يكتب
حتى لو
بالغرض فاضي
زى قلبى
مش بيكذب
وانتى له
ذكرى و ماضى



(عتاب)

رحله بين الموج ومركب
لما كان
البحر صافى
أى خوف فى الحب يهرب
ليه نقاسى
وليه نجافى
طب نعيش
ونشوف . .
نجرب
ده الهواله سحر شافى
..

— الحلقة الثانية —

(حالة رفض)

سخرية

لما بأسأل حظى قاللى
هو مش جايز يكون
إن فيه فى الدنيا زيك
والشبهه يبقى أربعين

مش كفايه
مش رح أنسى
مش رح أنزك ع السلام
مش ح أعلم
قلبي يقسى
مش ح أكلّم
حد ظالم
ليبارب
لكل ظالم
واللى محروم م الحنان
واللى مش طاييل سلام
نفسه يوصل للأمان

(سبب مجهول)

إسأليني إنت فين
أسألي قلبى وعينيا

مش ح أقولك

رحتى فين

إنتى ليه

مش سائله فيا

تكرهينى قلتى لا ..

ونسطينى برضه لا ..

سبتليش غير القلق

والجواب مايكونش لأ

الجواب بأسأل عليه ع اللى كان منه السبب

والسبب تايه وليه والسكات يخفى العجب

مضمونه إيه

والسبب

هى كلمه

والحقيقه

فيها نور

نور بيهدى أى كاتب

والهداياه أطفى نعمه

والعدو

يجر المصاييب

والنكد

يخلق مشاكل

والحياه

تلقاها صعبه

والأمور

تلغى المسائل

و إخنالييه

نحتار ف عليه !؟

كل عيب

منسوب لأهله

عندى حق

أعرف وأسامح

واللى عايب

مين يدله

غير أصول

فيها الملامح

والجواب

بأسأل عليه !؟

رحلة فنية داخل القطار

الفصل الرابع

الحلقة الأولى

[دى الحياه .. مسرح كبير]

والفراغ مالهوش حدود

والأمل

شايقه أسير

مات

وعاشق للورود

(إحساس المرارة)

إلى أنا ..

وحدى بأغنى

والغنى .. فى الفن بيكى

كل يوم

أسأل عليكى

لو أشوف مره بعينيكى؟! *

(لوم)

سببى كل الدنيا تجرى

عايزه مفتاح السعاده

إلى أنا

سلمت أمرى

أى شئ

فى الحلو ساده

ده العذاب المر كله

ف البعاد

خلاتي أسهر

حتى قلبى

إحترت أدلة

لما شاف أحلامى تصغر

والجواب

بأسأل عليه

* * *

الحلقة الثانية

(رجاء وتأييب)

ريحيني (الله محبه)

حتى لو ما تريحيش

تشتريش من غير محبه

ده السعيد يعرف يعيش

(تلميحات)

سايباه منور

ده المكان

ريحة شبابك

لسه فيه

شباك منور

جنب شيش

من طول غيابك

شال تراب

(من الأمس)

نكرياتك فيها تونس

والجمال

سر الخلود

زى نهر النيل وحورس

وانتى فيه

كل الخلود

(حالة وجدانية)

الحنان ساكن ف قلبى

مهما قلتى

أو سكتى

والكلام الحلو

يسرى ..

نسمة جابه منك إنتى

صدقيني
مش بأجامل
حق شامل كل وصف
طول ماتدى
الفن واصل
خالى من
تقليد و حذف

دى الحياه
فرحة وأمل
والأمل
هو الحياه
والهوى
محتاج لنسمة

تحي قلبى
تعيش معاه

ما تسيبى العيون تتكلم
وتصحى الأمل جواكى
وقلوبنا دى ليه تتألم
لو غاب الهوى ينساكى

الفصل الخامس

الحلقة الأولى

(تأملات)

كل لقمة و ليها صاحب

واللى عايز يبقى صاحب

تلقى فيه من كل لون

أى صاحب ليه يخون؟!

دى النيه حاله فى البشر

ممكن

تعكر صفوهم

ممكن

تهدد أمنهم

ممكـن

تفرق جمعهم

*** (توشعور بالآسى)

ويقل ف حساب التفاهم

والجمال يصبح شريد

والصفا يحتار و معاهم

والأمل يبعد بعيد

(سخرية)

و الحبيب

يصبح غريب

رح نقول

قسمه ونصيب

كل عيد الناس بتفرح
فرصة للخير والتسامح
والخيال بالفرح يطرح
تترسم كل الملامح

(حسرة)

صوره
يغلبها التسامح
صوره
للود اللي طارح
صوره
تكسيها الدموع
صوره
ذلها الخضوع

رحت أدور فى الشوارع
والمدن والترميات
حد يعرف أى حاجه
وأفضل أسأل بالساعات

أنتى شايكه أنهى فيهم
نفسى أقول لك ع اللى كان

(مواجهه)

نفسى عيني تلاقى صورة
فيها يرتاح الأمان ..
نفسى أسمع بالضرورة
[أنا بأصرخ] من زمان

(إعتزاز بالنفس)

مش ح أشوه صورتى بيكى

ده الكلام

محسوب عليا

لو أنا

صعبان عليكى

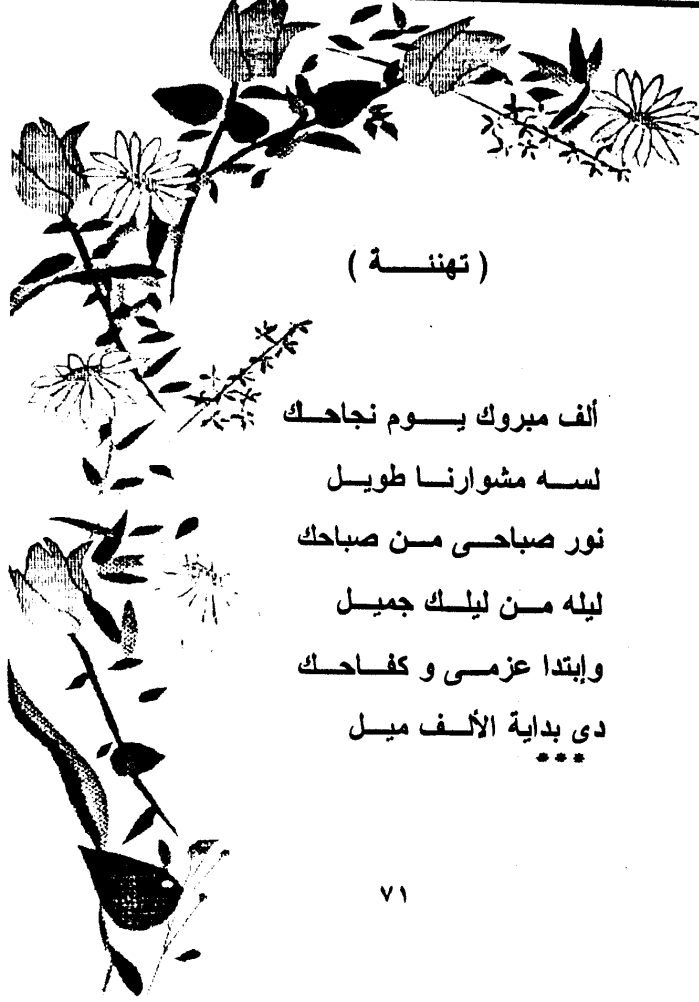
يبقى ليه

أنسى القضية ..

الحلقة الثانية

(عودة الماضى)

لما دق الحظ بابك
كنت أنا صاحى و شايـف
كنت أقاسى من عذابك
بس فرحان بك وعـارف
إن ده جزء ف حسابك
يومها غنيت لك
وحالف
إنى أفـرح
يوم نجاحك
كنت صاحى
كنت شايـف



(تهنئة)

ألف مبروك يوم نجاحك
لسه مشوارنا طويل
نور صباحى من صباحك
ليله من ليلك جميل
وإبتدا عزمى و كفاحك
دى بداية الألف ميل

(إصرار)

ح أفضل أكتب ع المظالم
ع السقفوف أو ع الحيطان
بالدقيقة
وكل ثانية
ع اللي شفتيه
من زمان
ع التساهل في الحقوق
والمبادئ
والمعاني
كل فجر
وله شروق
كل بحر
وله موانئ

- الحلقة الثالثة

(إحساس بالأسى)

غيابك حرمنى

حبسنى

رمانى

ف شط الموانى ..

وموج البحار

وعشت الليالى

ف حلمى

وأمانى

أدور عليكى ..

داحبك

نهار

كرهت الشوارع

كرهت المدينة

كرهت النوادي

لحد الليله دي

أصبر ف روى

وأدارى جروحي

وجرحى ف غيابك

يبوس الأيادي

ده صوتك بيسرى

ف ليلي وصباحي

وبأحلم كائى

بأنادي عليكى

و أشوفك

ف نور القمر فوق جناحى

و أفرد إيديا

وأمسك إيديكى

*** (من الذكريات)

وأعد الليالى

ثوانى ودقايق

ودا من نصيبى

وحظى وشقايا

أعدى الإشاره

وأدوس الموانع

و أصدق ظنونى

ف كدبة هوايا

الفصل السادس

الحلقة الأولى

(حزن)
و أما شفقتك
زى ما أنتى
يوم ما فرقنا الزمان
خنتى أيامى
ووقتى
وإنطفى شمع الأمان
وأتسرق
فكرى وراحتى
بكره يظهر مهما كان



(تأكيد)

طول عمرى بأكتب من سنين
ع القدس وأتغننت هنا
دلوقتى أروح وأسأل ومين
ح يقوللى ده حقى أنا

(تحدى)

لا السنين عدت و راحت
أوف يوم أحلامى تاهت
كنت بأحرص ع الأمانة
وإننى تحت إيديكى ضاعت

الحلقة الثانية

(نصيحة)

دا التاريخ والمجد همه
عند الأبيض
عند الأسود
فى النهاية
ملك أمة
كل جيل يطلع يجدد
والتاريخ أن قلنا ميت
إسم صاحبه
لسه عايش
وأما ناس بالظلم توعده
يبقى صوت الحق عايش

(صرخه)

وأما صوت الظلم يعلا

يبقى فيه فى الأمر شئ

مش بأصدق

مهما يعلا

نفسى أسمع

صوت جري

صوت يهز الدنيا مره

صوت يقولها

ألف مره

(الدليل)

الكلام اللي ف خيالي

من في صدقي

جه ف خياله

والا كان قاعد قبالي

ده الشريط

أهه بحاله

الجلقة الثالثة

حد ينطق

مين يقول

مين يحافظ

ع الأصول

*** (إصرار وتأكيد)

من حقى أدور ع اللى راح

من عمر مشوار السنين

والليل نهايته فى الصباح

ح يصحى كل النعساتين

صوت يدوس الخوف بقوة

وسط كل الناس وبره

صوت يؤكد إنه هو
هو نفس المعنى هو
هم نفس الغنوه هيه
قالوا عنها غنوه حلوه

(بلدى القدس يا فلسطين)
صوت يا عالم صوت يقوللى
فين أصول الإلتزام
صوت يقوللى الصوت ده هو
بس راكب ع الكلام
والكلام خد شكل ثانى
اى فكره والسـلام
بس توه فى المعانى
كل سـمـى - ولـه - وقـام

واللى طالعه من لسانى

عيب ده والله وشئ حرام

(إثبات)

ده الكلام بيقول بتاعى

مين يشيل المسئولية

و إن ما كان أقطع دراعى

جديع هبة الغنوة هيه

(سخرية)

عايز أروح له

أو يجينى

عايز أقول له

إنت مين ؟!

كنت حاسس

و ف يقينى
إنه شاعر
مش أمين؟!
المهم
الله يعينه
يدى كل الفنانين !!

التمصيل السابع

الحلقة الأولى

(إحساس بالندم)

نفسى أحس بأى غلظه !!

لو صدر

منى إساءه

كنا نركب م المحطه

وف ميعادنا

بالدقيقه

(ضيق)

وأما الوشوش إتكرت
مالقتيش حد يدلنى
حسيت بحاجة إتغيرت
وياها شئ بيهزنى

(تساؤل ساخر)

كنت أشيل الهم عنك
فى السفر
من غير مقابل
كل ده يحصل
.. ومنك !?
والتعب
.. رغم إنى قابل

(تأنيب)

هو فين راح الونام ؟!

كل ده

كله إتنسى ؟!

فاكره أيام الصيام ..!

فى الصباح

.. والامسا !

عمرى خنتك فى الكلام ..؟!

واللا قلبى ف يوم قسى ؟!

(لوم ومراره)

بتجربنى

بحاجات و مفاجأة

تشكلى



بالعذر وأصدق

وطاوعتك

يمكن ميت مره

و لا عمرى

أسأل ولا أدقق

لو أقول لك

الحب شويه

تقوليلى

خددوق كده حته

هات برجك

على برجى ونحسب

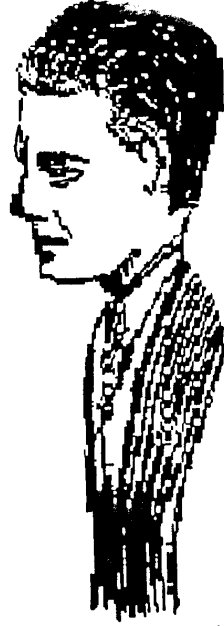
أنا برجى

رح يطلع سته

– الحلقة الثانية –

(دهشه)

تخد عيني
تضيعيني
وتبيعييني
وببلاش
عيني عينك
وتسيبييني
ع الرصيف
ما كان بلاش
(مع الأسره) ***
كنت أسلم
روحي ليكي



كنت أحبك
زى أخوكى
وأنتظر
لما أنتى تيجى
وأتصل
بأمك وأبوكمى

كنت أحس بأى همسه
فيها نظرة
لأى شئ
كنت أحمل قلبى هممه
حتى وانتى
فى الطريق

(قلق)

وانتى رايحة

وانتى جاية

فيه ساعات

بتدو خينى

كنت أقول والله أياه

و أفتخر وتزعلىنى

(انتاج فنى فيه الدليل)

غنوة سوريا

غنوة تونس

لسه عايشة؟!

والاماتت؟!

(شالوا اسمى وخطوا يونس)

غنوتى للقدس فانت ...

الفصل الثامن

الحلقة الأولى

■ ■ ■ ■ ■

(تذكر)

فاكره لما صحيتنى

من منامى

فى التوربينى

قلتى ... لو

تكتب لى غنوه

واتكتب

وبضى عينى

غنوة لأجل (المهرجان)
قبل ما انزل (سیدی جابر)
مستحيل ح تلاقى غیرى
رح یوفى
ویبقى صابر
كنت انفذ شغل میرى
وف ضلوعى القلب حایر



(متابعة)

كنت لاحظ

خاففة منى

ياللى روى...بين إيديكى

وأبقى اكذب كل ظنى...

رغم إنه

بان عليكى...

(الخيانة)

شالوا اسمى

وإحذف

والجميل ما ترددهوش

بالدليل رح يتعرف

والأمل ما نضيعوش



جايه تانى تقولى بأصرخ

مين بيصرخ فينا

مين

ده اللي يفصل

بينى وبينك

هو حلفان اليمين!!

الحلقة الثانية

(تساؤل ساخر)

يعنى أصرخ بأعلى صوت

والا إسمى خلاص يموت

وأما أسكت

رح ألغى عقلى

والا ينفع بابيه السكوت

صوتى تايه

فين بيان

و اسم غيرى

فى مهرجان



(الدليل المكتوب)

**

أدى ملف الذكريات
فيه الأغاني كلها ...
حتى اللي فات وقته ومات
والصورة ويا أصلها

**

وعملت م الحبه كتاب
يطلع يشوف النور
ما أطلعش أنا باكدب كمان
والناس تقول مغرور

(النهاية)

وفى نهايته
بأقول يعنى
لكل الدنيا
تسمعنى
أنا بارفض
أعيش....ميت
عشان سيفى
يعيش مرفوع
ومش ح أصرخ
لحد الموت....

ولا صوتي

يعيش في خضوع

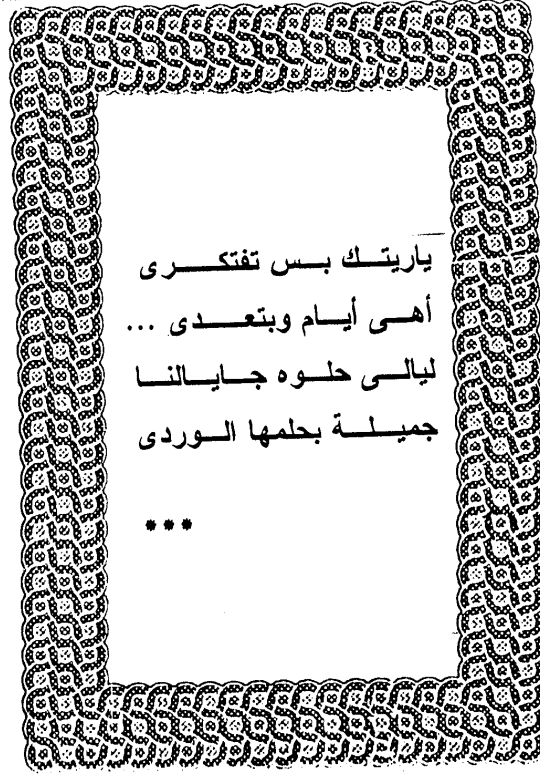
وعمر الحق

ما أتوفى

وله حكمة

وصوت مسموع





الجزء الاول

بحمد الله وبوعونه
تم الانتهاء من كتابة ذكريات

(رحلة فنية داخل القطار)

صباح يوم ٢٩/٨/٢٠٠١ م

محمد الشاذلي





١ - خليك معايا

جرحت قلبي بسهم حبك
وقلت اقابلك وأودعك
وكان منايا يدق قلبك
يمكن هوانا يرجعك
جرحت قلبي
كفايه صبرى على المناهده
وأعيش فى حيره أنا وفؤادى

بتقوللى باقى على الموده
وازاى نساfer وتصون ودادى
حبيبى اهدى وبلاش معانده
مدام هواك وافق مرادى
وتعيش بقلبى
يدق قلبى وتقول مسافر
أوعدننى إمتى رح تيجى تانى
ودعت قلبى والقلب صابر
ده البعد فسوه لو كان ثوانى
وياك باحس إنى طير وطاير
واشوف بعينى كل الموانى

٢ - بكل الحب

أحب الخير لكل الناس
بكل الحب والاحساس
وغير الحق والاخلاص
ما يلزمنيـش ما ينفعنيـش
ده هو الحق والاخلاص
وصوّر زى ما تصوّر
وما تخافش من الهزّات
تشوف الدنيا بتنوّر
يموت الخوف ف أى سكّات

ويبقى الشر متحير

وشايل سيفه يا حضرات

وطول عمره بيتصور

يموت الحق والاخلاص

ويفضل هو بين الناس

باريت الدنيا تسمعنا

ف كل وجود وله معنى

ولا انسان ح يمنعنا

ف أى مكان نقول احنا

ولا مخلوق يرجعنا

بخطوة نفوت ويسبقنا

ولما تعيش ملامحنا

يعيش الفن بالاخلاص

بكل الحب والاحساس

٣- إنت زرعت الشوك

إنت زرعت الشوك يا حبيبي
بس عشانك ح أمشى عليه
و أبعد نار الخوف من قلبي
واسعد كل الناس حواليه
* إنت زرعت الشوك
يوم ما زرعت الورد عشاتك
طلع الشوك عشان يحميه

شوك الورد جرحنى وصابك
حتى الورد بقيت ترميه
إسأل قلبك ع اللى جراك
واللى جالى ح أقولك إيه
* انت زرعت الشوك
كل الدنيا جميله وحلوه
فيها جمال أشكال والوان
ياما قلوب بتحب وتهرب
لما الحب يضيع ف مكان
والانسان بيعيش ويجرب
جايز قلبك فيه حرمان
* انت زرعت الشوك

قاعد وحدك ليه متحير
سيب الحب يعيش جواك
مهما تحاول مش ح تغير
جرح الشوك ان كان قساك
ولا ح يغير لهفة قلبى
الا ان جنت الورد معاك

٤ - بلدى القدس

أنا عربية مش غريبة
بلدى القدس بلد عربية
والاسلام ويا المسيحية
ليهم حق وفرض عليا
أنا عربية
قام الغاصب عايز يهدم
يهدم كل تاريخ وقضية
يضرب يقتل فينا ويعدم
عدا حدود الاسانية

مش عايزينى يارب اتكلم
انسى القدس وأقول غريبة
أنا عربية
أمى وأبويا فين أراضيه
دول واحشيني إمتى اشوفهم
يا سأل عنهم مين يناديهم
انت يارب العالم بيهم
دول عايزينى يارب انساهم
وانسى القدس وأقول غريبة
أنا عربية
عايشة ما بين الحياه والموت
عايزه أشوف النور بعينه

بارفع صوتي لكل الدنيا
نفسى أدوق طعم الحرية
مش عايزينى أشم هواها
أنسى القدس و أقول غريبة

تم تلحين هذه الأغنية وتوزيعها موسيقياً من أجل الاشتراك بها
فى مهرجان تونس (بلدى القدس) للأغنية العربية وتم تغيير
عنوانها من أنا عربية إلى (بلدى القدس) .

ملحوظة للأهمية .

(هذه الكلمات جزء من الأغنية الفائزة بصوت إحدى المطربات من المواهب الجديدة فى مهرجان الأغنية السابع بالقاهرة وأذيعت وقائع الحفل الختامى مساء ٢٨ أغسطس ٢٠٠١ م ولم نتمكن من معرفه اسم الشاعر الذى كتبها .)

أنا باصرخ

أنا باصرخ باعلى صوت

عشان عايشة ف ليل وسكون

أنا بارفض أموت عايشة

وعايشة وقلبى يموت

أنا بارفض أنا بارفض

أنا باصرخ باعلى صوت

٥ - ما تكلمنيش

ما تكلمنيش أنا مش عايزاك
أنا أصلي خلاص مش عايزه هواك
متفكرنيش أنا مش وحشاك
ان جيت للحق أنا عايزة أنساك
متكلمنيش
بقي حتى كلامك بالمواعيد
فيه ميعاد بيغفوت وميعاد تنساه
و ف كل ميعاد الضغط يزيد
وأفضل على كده ف عذاب وبعاد

دا أنا قلبى مالوش غير كلمة حب
لو مسمعهاش ما يخلصنيش
متكلمنيش
ياما استنيت و تعبت معاك
ولا مره.. شكيت ولا قلت ياريت
وانت اللى بديت خليتنى أنساك
متعطينيش واذا كنت ناويت
متكلمنيش مش ح أترجأك
انا عايزه انساك متكلمنيش

٦- ما كنتش أعرف

ما كنتش أعرف يوم ح أنساك
و لا يوم يعدى ما كنتش معاك
ويفوت ميعاد و ميعاد تنسى
و كل يوم بيفوت تقسى
ما كنتش أعرف
تبقى أنت تشغلى خيالى
مستنى أزعل وأترجـاك
كان نفسى تفضل على بالى
ما تكونش قاسى و أترجـاك

ونسيت ترد على سؤالي
و سايبني أفكر ف هواك
ولا أنت داري بأحوالي
و كل يوم بيفوت تقسي
ما كنتش أعرف
ح أنساك ومش ح أسأل عنك
و لا عدت أفكر فيك تاني
وان جاني أي جواب منك
ح أرجعه . وانكر عنواني
وان كان هواك زعلان منك
له حق يزعل علشانني
ما كنتش أعرف

٧- الأيام

أهـى أيام و بتعدى
جميله بحلمها الوردى
وبرضه بشوقنا نتمنى
ليالى حلوه جايانا
أهـى أيام
و بنسافر مع الأيام
مصابنا أماننا
ما بين فرحه وبين آلام
وماشى عمرنا بينا
وناسين المراسى فين
وفين الراحة للتأيهين



وبرضه بشوقنا نتمنى

ليالى حلوه جياننا

أهى أيام

ودى الأيام ودا حالها

عجيبه يا ناس ف موالها

تعالوا نعيش سوى فيها

بحب ف كل أحوالها

كده الانسان يكون انسان

ودا المرسى وبر امان

وبرضه بشوقنا نتمنى

ليالى حلوه جياننا

أهى أيام



٨ - وطنى

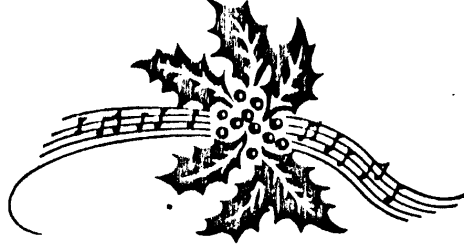
ادعوا معايا واملوا الوجود
ساعة الصلا وقت السجود
يعلا الدعا زى الرعود
يملا الفضا عزه وخلود
وطنى حبيبى لازم يعود
وطنى حبيبى لازم يعود
يارب ليه عم الفساد
والظلم دمر كل بيت

صرخت لما الظلم زاد
من جوه قلبي واشتهيت
أموت شهيد ويا إلهي مات
ع الحق كان فارس جرئ
أقسى من الظلم السكات
لو شفت يوم دمه برئ
أدعوا معايا واملوا الوجود
يعلا الدعا زى الرعود
يملا الفضا عزه وخلود
وطنى حبيبي لازم يعود
وطنى حبيبي لازم يعود
يا أرض لازم ترجعى
وتخضرى غيرك ما ليش

ده الحق صوتى وإسمعى
لومت أنا لازم يعيش
والظلم لوصوته على
ف أى يوم ما تصدقيش
والصبر دا آخر مدى
يدينى قوة ما تنتهيش
ادعوا معايا واملوا الوجود
يعلا الدعا زى الرعود
يملا الفضا عزه وخلود
وطنى حبيبي لازم يعود
وطنى حبيبي لازم يعود

وطـنـى

(أغنية وطنى) تم تلحين هذه الأغنية وتوزيعها موسيقيا من
أجل الاشتراك بها فى مهرجان لبنان للأغنية العربية .



مؤقتت حصرها الشاعر .

- ١- ديوان مشاوير [شعر بالعامية]
- ٢- دعوه للشباب [دراسه عن الإدمان]
- ٣- ديوان أحدث الأغاني [شعر بالعاميه]
- ٤- الحقيبة رقم ٣ [مجموعة قصصية]
- ٥- ديوان موت يا حمار [شعر بالعمية]
- ٦- رحلة فنية داخل القطار [شعر بالعامية]

الجزء الأول





بيانات خاصة بالمؤلف

- * الإسم: محمد على محمد عبد الرحمن الغناتي
- * الإسم الأدبي: محمد على الشاذلي
- * من مواليد: محافظة قنا ج.م.ع
- * موظف بهيئة سكك حديد الاسكندرية
- * حاصل على : دبلوم المدارس الثانوية التجارية
- * عضو اتحاد كتاب مصر
- * عضوية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية
بالاسكندرية
- * عضو جمعية الخدمات الأدبية والفنية بالقاهرة
- * عضو جمعية أدباء الشعب بالاسكندرية



- * عضو جماعة الأدب العربى
- * عضو جمعية كمال الملاخ بالقاهرة
- * عضو رابطة الزجالين وكتاب الأغاني بالقاهرة
- * شارك فى مهرجانات أكتوبر بمختلف الأندية الثقافية وحصل على العديد من الجوائز .
- * حصل على جائزة المركز الأول والثانى أعوام ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٥، ٩٦، ٩٧ فى مسابقة زكريا الحجاوى السنوية
- * حاصل على شهادة تقدير فى مهرجان لبنان للموسيقى العربية
- * كرمته مديرية الثقافة بالقاهرة عام ١٩٩٤
- * نشرت بعض أعماله فى الصحف والمجلات المصرية
- * يهوى فن الرسم والخط العربى
- * مقيم بالاسكندرية - المنتزة - ٥ ش الجمعية التعاونية - منزل عبد الفتاح بيومى .

المحتويات

م	بيان	ص
١	إهداء	٧
٢	مقدمة الكتاب	٩
٣	الفصل الأول	٢٣
٤	الفصل الثاني	٤١
٥	الفصل الثالث	٤٨
٦	الفصل الرابع	٥٨
٧	الفصل الخامس	٦٥
٨	الفصل السادس	٧٦
٩	الفصل السابع	٨٥
١٠	الفصل الثامن	٩٢
١١	مقطعات غنائية	١٠٢
١٢	خليك معايا	١٠٣

المحتويات

م	بيان	ص
١٣	بكل الحب	١٠٥
١٤	إبت زرعت الشوك	١٠٧
١٥	بلدى القدس	١١٠
١٦	أنا بأصرخ	١١٣
١٧	ما تكلمنيش	١١٤
١٨	ما كنتش أعرف	١١٦
١٩	الأيام	١١٨
٢٠	وطننى	١٢٠
٢١	إصدارات المؤلف	١٢٤
٢٢	المؤلف فى سطور	١٢٥
٢٣	المحتويات	١٢٧

رحلة فنية
رقم الإيداع/ ١٤٧٤٨ / ٢٠٠١

12.